خلال ترأسه للاجتماع التاسع للمجلس الاستشاري للإحصاءات الرسمية

د. فياض: المؤسسة الإحصائية لا تتميز بالاستمرار فقط بل في التطور نحو الأفضل

تـرأس رئيس الوزراء د. سلام فياض، بصفته كذلك رئيس المجلس الاستشاري للإحصاءات الرسمية، الاجتماع التاسـع للمجلـس والـذي عقـد فـي مقـر الجهـاز المركـزي للإحـصاء الفلـسطيني بمدينة البيرة اليوم الخميس 2009/08/13، وهو الاجتماع الأول لعام 2009.

وافتتح رئيس الوزراء الاجتماع مرحباً بأعضاء المجلس وأشاد بجهود الإحصاء الفلسطيني كمؤسسة رائدة تستحق كـل الـدعم والمساندة، واعتبر أن البيانات الإحصائية التي يوفرها جهاز الإحصاء تشكل حجر الأساس في بناء الخطط التنموية.

وعبـر د. فياض عن تقديره وشكره للسيدة علا عوض القائم بأعمال رئيس الإحصاء والأسرة الإحصائية على جهودهم وكفاءتهم العالية والمتميزة في إدارة المؤسسة من الناحيتين الإدارية والفنية، وخاصة ما حققه الجهاز من تقدم في مجال جودة البيانات التي يصدرها في شتى المجالات، إضافة إلى نضج البنية المؤسسية، واعتبر رئيس الوزراء أن المؤسسة الإحصائية في فلسطين لا تتميز بالاستمرارية فقط، بل، وفي التطور نحو الأفضل.

مـن جانـبها شـكرت السيدة علا عوض/القائم بأعمال رئيس الجهاز، أمين عام المجلس الاستشاري دولة الأخ د. سـلام فـياض رئيس الوزراء على دعمه المتواصل والمتميز للإحصاء الفلسطيني، الأمر الذي يعطي دفعة قوية للإحصاء الفلسطيني ومسيرته ورسالته الإحصائية دائماً للتقدم والتطور نحو الأفضل. كما رحبت بالحضور وبالأعـضاء الجـدد، هـذا واستعرضت السيدة عوض أبرز المحطات التي مر بها الجهاز والإنجازات التي تم تحقيقها خلال العام الحالي 2009.

وقد ناقش المجلس عدد من المواضيع الهامة والمدرجة على جدول أعمال الاجتماع، فقد تم مناقشة التقرير المقدم مـن اللجـنة الفنية التي كلفها المجلس بدراسة التقسيمات الجغرافية والمصطلحات المستخدمة في الجهاز، كما تم نقـاش عـدد مـن المواضـيع الهامـة مـثل نتائج الدراسة التقييمية لدور الأجسام المساندة للنظام الإحصائي، والاستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاءات الرسمية.

هـذا واطلع المجلس على تقرير تقدم العمل على مشروع التعداد الزراعي الذي يخطط الجهاز لتنفيذه خلال عام 2010 بالـتعاون مع وزارة الزراعة، وكذلك الاطلاع على نتائج مسح رضى المستخدمين الذي نفذه الجهاز عام

2008، إضافة الى مناقشة موضوع جودة البيانات الإحصائية والإجراءات التي يقوم بها الجهاز بهذا الشأن، كما ناقش المجلس موازنة المجلس لعام 2009.

وقد خرج عن المجلس في نهاية اجتماعه عدة قرارات هامة أبرزها اعتماد توصية اللجنة الفنية التي كلفها المجلس بدراسة التقسيمات الجغرافية والمصطلحات المستخدمة في الجهاز وذلك بوقف استخدام مصطلح باقي الضفة الغربية في النشرات الإحصائية، ونشر البيانات الإحصائية حول القدس كجزء لا يتجزأ من محافظات الضفة الغربية، كما أقر المجلس أن يقوم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بالتوجه لمجلس الوزراء لإصدار التوجيهات اللازمة لضبط عملية نشر بيانات إحصائية من جهات حكومية دون التنسيق مع الجهاز، وكذلك أقر المجلس أن يقوم الجهاز بالتوجه لمجلس الوزراء من أجل ضرورة تعاون الوازرات والمؤسسات الحكومية التابعة للنظام الإحصائي بالالتزام بتزويد الجهاز بالبيانات بصورة دورية وفي الوقت المحدد لإمكانية الوصول إلى النظام العام لنشر البيانات، وكذلك أقر المجلس تشكيل فريق من المجلس الاستشاري برئاسة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وعضوية وزارات التخطيط، التربية والتعليم العالي، الداخلية، الصحة، ومعهد ماس للإشراف على تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاءات الرسمية، وكذلك اعتمد المجلس قيام الجهاز بتنفيذ ورشة عمل متخصصة حول جودة بيانات الحسابات القومية، كما أقر المجلس اعتماد موازنته للعام 2009.

يشار إلى المجلس الاستشاري يتألف من اثنين وثلاثين عضواً من كبار المسؤولين في الوزارات والمؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة، ويرأسه دولة رئيس الوزراء.